

كلمة

وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيها

السيد/ نايف غازي العتيبي

سكرتير ثانٍ

أمام

الجمعية العامة

في الدورة الحادية والسبعين للأمم المتحدة

البند (35): القضية الفلسطينية

مقر الأمم المتحدة - نيويورك

الثلاثاء الموافق 29 نوفمبر 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يتزامن نقاشنا للقضية الفلسطينية اليوم والتي تمثل جوهر النزاع العربي الإسرائيلي مع احتفال لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسات الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ولا يفوتني في هذه المناسبة ان أشيد بجهود اللجنة لاعتبار عام 2017 العام العالمي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية، كما أتقدم بالشكر للأمين العام السيد/ بان كي مون، على التقارير المقدمة في إطار هذا البند بما فيها التقرير الوارد في الوثيقة (A/71/359) تحت عنوان " تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية" والذي تضمن العديد من القضايا التي تشير إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة من انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، التي تمارس ضده من قبل سلطة الاحتلال الإسرائيلي.

السيد الرئيس،

إن ما أشار إليه التقرير المعروف أمامنا اليوم من وضع إنساني بالغ السوء يعيشه الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة يدفعنا للعمل بشكل عاجل وجاد لمساعدة الشعب الفلسطيني الذي بات أسيراً للاحتلال والظلم،

ناهيك عن السياسة الهمجية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلية لإحداث التغيير الديمغرافي للطبيعة السكانية للاراضي الفلسطينية عن طريق التهجير القسري ومصادرة الأراضى والممتلكات، بل وتمادي المحتل الإسرائيلي بتجاهله لكافة الأعراف الدولية من خلال تصرفاته وسلوكه المقيت بانتهاك حرمة القبور ونبشها.

### السيد الرئيس،

تدعم دولة الكويت كافة الجهود والمساى التي يبذلها المجتمع الدولي في سبيل التوصل إلى حلٍ عادل وشامل للقضية الفلسطينية يستند إلى مبادرة السلام العربية، ومبادئ قواعد القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، ونرحب في هذ السياق، بالمبادرة الفرنسية الداعية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، وخروج هذا المؤتمر بألية دولية متعددة الأطراف تمهّد لوقف جميع الأنشطة الاستيطانية غير القانونية، ومن ثمّ إنهاء كامل الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين وفق أطر محددة للاتفاق والتنفيذ بما يكفل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وعلى حدود الرابع من يونيو لعام 1967.

ويجب أن نعي تماماً بأن ممارسات وسياسات سلطة الاحتلال الإسرائيلية في الأراضى المحتلة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل ومن أبرزها الأنشطة الاستيطانية غير مشروعة والحصار المفروض على غزة منذ عام 2007، ووضع قيود صارمة على حركة الأشخاص والبضائع، والاستيلاء

على الأراضي جميعها سياسات تهدف بالدرجة الأولى إلى تقويض فرص التوصل إلى حل الدولتين وتكريس الإحتلال.

## السيد الرئيس

وفي هذا السياق نود ان نجدد التأكيد على موقف دولة الكويت المبدئي والثابت من القضية الفلسطينية التي ما زالت على سلم أولويات الأمم المتحدة باعتبارها قضية شعب ما زال يعاني - ولعقودٍ طويلة - من احتلال وحرمان من أبسط حقوقه الاساسية بالعيش حياة حرة وكريمة. **ويتلخص موقفنا بالاتي:**

**أولاً:** نحي صمود ونضال الشعب الفلسطيني، ونؤكد على التزامنا الثابت بدعمه ومساندته لنيل كافة حقوقه السياسية المشروعة، بإقامة دولته المستقلة على أرضه، وعاصمتها القدس الشرقية، وتحديد سقف زمني لإنهاء الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

**ثانياً:** نستنكر استمرار الحصار غير القانوني واللاإنساني، على قطاع غزة والذي يشكل انتهاكاً آخر من قبل إسرائيل، لقرار مجلس الأمن 1860، واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، ونطالب بالعمل على إنهائه فوراً.

**ثالثاً:** المطالبة بإطلاق سراح المسجونين والمعتقلين الفلسطينيين، وإرسال لجنة دولية للتحقيق وتقصي الحقائق، حول الأوضاع في سجون الإحتلال الإسرائيلي، والتحقق من مدى التزام إسرائيل بأحكام وقواعد القانون الدولي.

**رابعاً:** دعمنا الكامل لطلب فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، باعتبار ذلك يمثل خطوة للأمام من أجل تحقيق حلٍ عادلٍ ودائمٍ وشاملٍ للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وكذلك دعمنا لانضمام دولة فلسطين إلى المنظمات والمعاهدات والمواثيق الدولية بصفة ذلك حق أصيل لدولة فلسطين.

**خامساً:** مطالبة المجتمع الدولي، وبشكل خاص مجلس الامن، على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل في مواجهة الآلة العسكرية الإسرائيلية.

**سادساً:** نجدد دعوتنا لكافة الأطراف، وبخاصة الأطراف الراعية لعملية السلام في الشرق الأوسط إلى مواصلة الجهود والضغط على إسرائيل لحملها على القبول بقرارات الشرعية الدولية، ونؤكد هنا على مسئولية الأمم المتحدة المستمرة بكافة أجهزتها تجاه القضية الفلسطينية وذلك حتى يتم التوصل إلى حلٍ عادلٍ وشاملٍ ودائمٍ لجميع المسائل المرتبطة بها بما في ذلك قضية اللاجئين.

## السيد الرئيس،

وفي الختام، نوكد على ضرورة أن يضطلع مجلس الأمن بمسئولياته، ويعمل على تنفيذ قراراته، وإلزام إسرائيل لوقف انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي الإنساني في الأراضي المحتلة، والالتزام بتطبيق قرارات الأمم المتحدة، وعلى رأسها قرارات مجلس الأمن 242، 338، 1397، 1515، بهدف الوصول إلى سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط.

وشكرا السيد الرئيس،